

تأثير برنامج تعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم المقلوب على مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطلبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق

أ.م.د / داليا أحمد رسلان شمندي

أستاذ مساعد بقسم الالعاب بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق

- المقدمة ومشكلة البحث:

نحن نعيش الان عصر الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والثورة التكنولوجية في جميع مجالات الحياة بصفة عامة ومجال التعليم والتعلم بصفة خاصة، وهذا بدوره ساعد على سرعة نقل المعرفة والمعلومات الى الطلاب في أي مكان وزمان، مما يحتم على المؤسسات التعليمية ان تعيد هيكلة نظامها التعليمي لتواكب هذه الطفرة العلمية الكبيرة والاستفادة منها.

ويعد التعلم المطلوب استراتيجيات تربوية ترمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، أو هواتفهم الذكية أو أجهزةهم اللوحية قبل الحضور للدرس، ويخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات من أجل توفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلاب وتطبيق ما تعلموه.

(١١ : ٧٤)

وتسعى استراتيجيات التعلم المقلوب إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل بحيث يحل كل منهما مكان الآخر، وهو ما أعطى هذا النمط اسمه، ففي التعليم التقليدي يقوم عضو هيئة التدريس بإلقاء المحاضرات في حين يستمع الطلاب محاولين تدوين ما يستمعون إليه، وقد يغيب عنهم بعض النقاط الهامة لانشغالهم في عملية التدوين، في حين أنه في التعلم المقلوب يتم قضاء وقت المحاضرة في إجراء الأنشطة والتمارين والتدريبات، بينما تسلم المحاضرة في شكل فيديو يستمع إليه الطلاب قبل وقت المحاضرة، ويستند التعلم المقلوب على بعض المفاهيم، مثل: التعلم النشط، مشاركة الطلاب، بث الفيديو، ويسعى التعلم المقلوب إلى تحقيق التعلم النشط من خلال توفير بيئة ثرية وأنشطة تدعم نجاحهم وتنمية مهارات معالجة المشكلات الحياتية. (١٦ : ٣)

والطلاب في استراتيجية التعلم المقلوب يتحولون من كونهم محصلة للتدريس الى كونهم مركزا للتعلم، حيث يستعرض الطالب المحتوى الدراسي بشكل ذاتي خارج المحاضرة عبر الخيارات التي يتيحها له المعلم، ومن ثم يشارك بشكل نشط في تكوين البنية المعرفية من خلال الفرص التي تتيحها له البيئة الصفية الجديدة للتدريب والتقويم بشكل ذو معني. (١٧: ٥)

كما ان من خلال استراتيجية التعلم المقلوب يمكن للطلاب الغائبين بسبب المرض أو أي أسباب اخري اللحاق بأقرانهم بشكل أسهل من خلال مشاهدة فيديوهات الدرس في الأوقات المناسبة لهم بشكل فردي ومجارة زملائهم. (١٩: ٧٨)

ويتميز التعلم المقلوب في أنه يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة، مما يتيح وقتا أكبر للأنشطة القائمة على الاستقصاء، ويجعل التعلم متمركز حول المتعلم و يتيح إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية، كذلك يوفر أنشطة تفاعلية وتعاونية في المحاضرة تركز على مهارات الابتكارية والاستقصاء كما يتحول فيه الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته مما يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخيارات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب، ويوفر آلية التقييم استيعاب الطالب فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطالب هي مؤشر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى، مما يساعد المعلم علي التركيز عليها.

(٢٢: ٢٠٠)، (١٨: ٥-٦)

وبالتالي ينبغي أن يسعى أعضاء هيئة التدريس إلى استبدال المحاضرات التقليدية باستخدام التعلم المقلوب، وذلك لأن التعلم المقلوب يسهم في تحسين تعلم الطلاب، وتوحيدهم على تحمل المسؤولية في عملية التعلم، والتخفيف من الضغوط الأكاديمية خاصة أنه في المحاضرة التقليدية يستمع الطلاب إلى المحاضرة ثم إجراء التكاليفات المطلوبة في المنزل، كما أنها تعود الطلاب على الحفظ الآلي الذي يؤدي إلى سرعة النسيان للمعلومات. (٢٣: ٢)

وتعتبر رياضة الكرة الطائرة من الرياضات الهامة بالنسبة للرياضات الجماعية وتتميز بعدم وجود الاحتكاك الجسماني بين لاعبي الفريقين المتنافسين، حيث تفصل بينهما الشبكة بعكس ما هو قائم في أغلب الأنشطة الرياضية الأخرى، وتعد رياضة الكرة الطائرة من الرياضات المناسبة لكل مرحلة سنية في ضوء مقدار ما يمكن أن يبذله الفرد من جهد وهي من الرياضات التي يمكن أن يمارسها الجنسين، كما تعتبر أقل الرياضات تكلفة من الناحية المادية، مما يسهل ممارستها وانتشارها في أي مكان، وتمارس في كل فصول السنة سواء في الهواء أو داخل الصالات نهائياً أو ليلاً. (٨: ١٧)

ويضيف "محمد سعد ومحمد لطفي" (٢٠٠١) أن لهذه اللعبة مهارات فنية عديدة وتحتاج إلى الكثير من الوسائل التعليمية والمساعدة على تعلم وتحسين أداء المبتدئين في جميع المراحل العمرية لاسيما أن مهارات هذه اللعبة اداء فني وخططي معينا مما دفع المعنيين بها إلى البحث عن وسائل جديدة تساهم في رفع مستوى تعلم واداء المبتدئين (١٣: ٧)

وهناك الكثير من الدراسات التي اتجهت إلى استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة ومنها دراسة " أحمد محمود" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "فاطمة سليمة" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "سمر السباعي" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "منال منصور وتامر عرفة ونجلاء السيد" (٢٠٢١م) (١٤)، والتي أكدت نتائجها على أهمية استراتيجية التعلم المقلوب في تطوير المهارات الحركية لدى لاعبي الرياضات الفردية والجماعية، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحسين مستوى اداء المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم.

وتدرس طالبات الفرقة الثالث تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق جميع المهارات الاساسية ضمن المنهج المقرر عليهم، ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مادة الكرة الطائرة لهذه الفرقة فقد لاحظت ان هناك بعض القصور في مستوى أدائهم للمهارات المقررة عليهم ويتضح ذلك من خلال التقويم التتبعي لدرجات أعمال السنة على مدار الفصل الدراسي الاول، وترجع الباحثة ذلك إلى عدة أسباب منها عدم كفاية وقت المحاضرة لتعليم المهارات المقررة على الطالبات، وزيادة عدد الطالبات في المحاضرة، بالإضافة إلى استخدام طريقة التدريس المتبعة والتي تعتمد اعتماد كلي على المحاضرة وأداء النموذج العملي ولا يوجد أي دور ايجابي للطالبة غير انها تستقبل المعلومات فقط ثم محاولة تقليد أداء المهارة.

وباطلاع الباحثة على العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال رياضة الكرة الطائرة والرجوع إلى شبكة المعلومات الدولية، فقد لاحظت عدم إجراء مثل هذه الدراسة في مجال الكرة الطائرة بالرغم من أهمية استراتيجية التعلم المقلوب في عملية التعلم لما لها من اثار جذب انتباه للمتعلمين بالإضافة الى عنصر التشويق والاثارة، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي.

- هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى بناء برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ومحاولة معرفة تأثيره على مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة (الارسال من اعلي، التمرير من اعلي، التمرير من أسفل، الضرب الساحق) لطالبات الفرقة الثالثة تخصص الكرة الطائرة للعام الجامعي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجياً التعلم المقلوب على مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية.

- مصطلحات البحث:**- التعلم المقلوب:**

هي استراتيجية تعتمد على تغيير طبيعة التدريس، وجعل الطالب يشاهد الدروس خارج الفصل الدراسي عبر أي وسيلة تعليمية في أي وقت وأي مكان، وجعل الفصل الدراسي للنقاش والحوار، وحل الواجبات. (٣: ١٨)

- الدراسات المرتبطة:

١- أجرى "أحمد محمود" (٢٠٢٣م) (٤) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم وبقاء أثر التعلم لرياضة الرماية بالقوس والسهم لدي طلاب التخصص، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، على عينة قوامها (٢٤) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين متساويتين في العدد، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: تقدمت المجموعة التجريبية (استراتيجية الفصل المقلوب) على المجموعة الضابطة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في القياسات البعدية المباشرة في تعلم رياضة القوس والسهم، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين المؤجلين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم رياضة القوس والسهم لصالح المجموعة التجريبية.

٢- اجرت "فاطمة سليمة" (٢٠٢٢م) (١٢) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي

لمجموعتين تجريبية وضابطة على عينة قوامها (٣٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية والمهارية، ومن أهم النتائج: أن استخدام استراتيجية الفصل المقلوب لها تأثير إيجابي دال إحصائياً على مستوى أداء بعض مهارات التنس الارضي لدي طلاب الفرقة الاولى، وتفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والمستخدمه الشرح والنموذج في النتائج ونسب التحسن.

٣- أجرت "سمر عبد الحميد" (٢٠٢١م) (١٠) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير استراتيجية الصف المقلوب المدعم بتقنية الهولوجرام علي تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ونواتج التعلم في الرقص الحديث، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، على عينة قوامها (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (٣٥) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية واستمارة تقييم الاداء، ومن أهم النتائج استراتيجية الصف المقلوب المدعم بتقنية الهولوجرام أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي المتبع على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ونواتج التعلم في الرقص الحديث مما يدل على فاعليته.

٤- اجرت "منال منصور وتامر عرفة ونجلاء السيد" (٢٠٢١م) (١٤) دراسة هدفت الى التعرف علي فاعليه تطبيق استراتيجية الصف المقلوب المدعمة بشبكة التواصل الاجتماعي على بعض المهارات الحركية في الجمباز الإيقاعي، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، على عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة السادات وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (٢٠) طالبة، ومن أدوات جمع البيانات الاختبارات البدنية واستمارة تقييم الاداء، ومن أهم النتائج انه توجد فروق دالة احصائياً بين نتائج القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض مهارات الجمباز الإيقاعي ومستوي التحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

٥- أجري "س. وشولتز، جيه سيلك، كيه اند سبارتز، جي ماكلوم Schultzt, J. Sellke, KS& Spartz, J Mc Callum" (٢٠١٦م) (٢٤) دراسة هدفت الى التعرف على تأثير مدخل التعلم المقلوب على الاندماج الأكاديمي للطلاب الجامعيين، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (٣٠) طالب وطالبة، ومن اهم النتائج ان الطلاب الذين استخدموا التعلم المقلوب شاركوا بفاعلية

في بناء علاقات والتعلم مع الاقران والمشاركة الفعالة مع أعضاء هيئة التدريس بالمقارنة بأقرانهم الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية.

٦- أجري "مونتغومري **Montgomery**" (٢٠١٥م) (٢٠) دراسة هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي للطالب في مادة الرياضيات، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، وشملت عينة البحث على (١١٢) طالباً مقسمون الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث اختبارات التحصيل الدراسي في الرياضيات لجمع البيانات، وكانت من اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية الفصول المقلوبة على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج).

٧- أجري "أوفرماير **Over Myer**" (٢٠١٤م) (٢١) دراسة هدفت الى إيجاد الأثر المتوقع على تحصيل الطلاب باستخدام أسلوب الصف المقلوب لحصص الجبر الخطي في كلية الجبر لجامعة في ولاية كولورادو في أمريكا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبية وضابطة، على عينة قوامها (٣٠٠) طالب من طلاب الكلية وتم تقسيم الى مجموعتين تجريبية مجموعة ضابطة وقد بلغ عددهم (١٦٦) طالب والتي تدرس بالطريقة العادية، ومجموعة تجريبية بلغ عددهم (١٣٥) طالب والتي تدرس باستخدام الصف المقلوب، واستخدم الباحث اختبارات التحصيل الدراسي في الجبر لجمع البيانات ومن اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي تلقت التدريس من خلال أسلوب الفصل المقلوب.

- الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد هدف بحثها واختيار منهجية البحث وتحديد عناصر البرنامج التعليمي وكذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، بالإضافة إلى كيفية اختيار عينة البحث واختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، بالإضافة إلى تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث المائل وصلاً لأهم الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: إجراءات البحث:**١- منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبتها لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرق الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٤م/٢٠٢٥م) والبالغ عددهم (٢٢٥) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (٥٢) طالبة، حيث قامت الباحثة باختيار (١٢) طالبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (٢٠) طالبة واتبع معها استراتيجية التعلم المقلوب، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٠) طالبة ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)**تصنيف عينة البحث**

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٢٢٥	%١٠٠	٥٢	%٢٣.١١	١٢	%٥.٣٣	٢٠	%٨.٨٩	٢٠	%٨.٨٩

٣- اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو "العمر الزمني، الطول، الوزن"، الذكاء، بجانب اختبارات القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة، واختبارات قياس مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات ن = ٥٢

المتغيرات قيد البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
ع	العمر الزمني	سنة	٢٠.٣٣	٠.١٧	٢٠.٣٠
	الطول	سم	١٧١.٧٧	٣.٢٨	١٧٢.٠٠
	الوزن	كجم	٧١.١٢	٣.٣٨	٧٠.٠٠
اختبار القدرات العقلية					
ع	القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٠.٢٧	١.٩٨	٣٠.٠٠
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٣١	٠.١٧	٣.٢٨
	المرونة	درجة	٩.٢٣	٠.٦١	٩.٠٠
	الرشاقة	ث	٦.١٨	٠.٤٥	٦.٠٠
	السرعة	ث	٣.٧٩	٠.٤٢	٣.٥٠
	التوافق	درجة	١٠.٤٤	٠.٩٨	١٠.٠٠
	الإرسال من أعلي	درجة	٢٠.٥٠	١.٣٢	٢٠.٠٠
ع	التمرير من اعلي	عدد	٢١.٦٣	١.٤٨	٢١.٠٠
	التمرير من اسفل	درجة	١٧.٢٧	١.١٧	١٧.٠٠
	الضرب الساحق	درجة	٧.٨٨	٠.٧٣	٨.٠٠

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- القدرات العقلية - البدنية - المهارية) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٤٩ ، ٢.٠٧) أي إنها انحصرت ما بين (٣±) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

٤- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، ومستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، وجدول (٣) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث (النمو - القدرات البدنية - المهارات الأساسية في الكرة الطائرة) ن=٢=٢٠

البيان	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
العمر الزمني	سنة	٢٠.٣٣	٠.١٦	٢٠.٢٨	٠.١٧	٠.٩٣
الطول	سم	١٧١.٧٥	٣.١٤	١٧١.٦٠	٣.٤٧	٠.١٤
الوزن	كجم	٧٠.٩٠	٣.٣٥	٧١.٠٠	٣.٥٤	٠.٠٩
اختبار القدرات العقلية	درجة	٣٢.٥٠	١.٩٦	٣٢.٢٥	١.٩٧	٠.٣٩
القدرة العضلية للرجلين	سم	٣٠.٢٥	٢.٠٧	٣٠.٤٥	١.٧٣	٠.٣٢
القدرة العضلية للذراعين	متر	٣.٢٩	٠.٢٠	٣.٣٣	٠.١٧	٠.٦٦
المرونة	درجة	٩.١٨	٠.٥٢	٩.٢٥	٠.٦٨	٠.٣٦
الرشاقة	ث	٦.١٨	٠.٤٧	٦.١٣	٠.٤٣	٠.٣٤
السرعة	ث	٣.٨٥	٠.٤٩	٣.٧٣	٠.٣٨	٠.٨٤
التوافق	درجة	١٠.٤٠	١.٠٥	١٠.٥٠	٠.٩٥	٠.٣١
الإرسال من أعلى	درجة	٢٠.٥٠	١.٢٤	٢٠.٦٠	١.٣٩	٠.٢٣
التمرير من اعلي	عدد	٢١.٦٥	١.٥٠	٢١.٥٥	١.٥١	٠.٢٠
التمرير من اسفل	درجة	١٧.١٥	١.٣٥	١٧.٣٠	١.٠٣	٠.٣٩
الضرب الساحق	درجة	٧.٩٥	٠.٦٠	٧.٨٠	٠.٨٩	٠.٦١

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٢

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات (النمو - القدرات البدنية - المهارات الأساسية في الكرة الطائرة)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

ثانياً: وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

أ- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.

ب- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

ج- ساعة ايقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أ- قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ب- اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

بناء على الدراسات السابقة التي استخدمت في أبحاث مشابهة استخدمت الباحثة اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد خيرى" (١٩٨٩م) ملحق (٢) وهو اختبار يهدف إلى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الاعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية، وزمن تطبيق هذا الاختبار (٣٠) دقيقة.

ج- القدرات البدنية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة منها على سبيل المثال دراسة "أبو بكر مرسى وآخرون" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "أحمد عثمان" (٢٠٢٣م) (٥)، ودراسة "اسلام مدبولي" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "إبراهيم مجاهد" (٢٠٢٢م) (١)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة المرتبطة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العمودي من الثبات
- اختبار رمى كرة طبية زنة ٣ كجم
- اختبار ثني الجذع من الوقوف
- اختبار الجري الارتدادي ٤ × ١٠ م
- اختبار عدو ١٨ م
- اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة
- لقياس القدرة العضلية للرجلين
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس المرونة
- لقياس الرشاقة
- لقياس السرعة الانتقالية
- لقياس التوافق ملحق (٣)

د- المهارات الاساسية واختباراتها:

بناء على منهج الكرة الطائرة المقرر على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق وهو (الإرسال من أعلي، التمير من أعلى للأمام، التمير من أسفل باليدين، الضرب الساحق)، قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات التي تقيس هذه المهارات مثل دراسة "أبو بكر مرسى وآخرون" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "أحمد عثمان" (٢٠٢٣م) (٥)، ودراسة "اسلام مدبولي" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "إبراهيم مجاهد" (٢٠٢٢م) (١)، فقد وجدت الباحثة أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم المهارات قيد البحث هي:

- اختبار الإرسال من اعلي
- اختبار التمير المتكرر إلى الحائط
- اختبار دقة التمير من أسفل على الحائط
- لقياس مهارة الإرسال من اعلي
- لقياس مهارة التمير من اعلي
- لقياس مهارة التمير من أسفل

▪ اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم لقياس مهارة الضرب الساحق ملحق (٤)

- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من السبت ٢٨/٩/٢٠٢٤م الي الثلاثاء ٨/١٠/٢٠٢٤م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٢) طالبة، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهم طالبات الفرقة الرابعة تخصص الكرة الطائرة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق وبلغ عددهم (١٢) طالبة، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالب، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة $n=2=12$

قيمة "ت"	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*٧.٩٥	٢.٣٤	٣٠.٠٠	١.١٧	٣٦.٢٧	سم	اختبار الوثب العمودي من الثبات
*١٨.٠٥	٠.١٣	٣.٣٣	٠.١٥	٤.٤١	متر	اختبار رمى كرة طبية زنة ٣ كجم
*٦.٢٨	٠.٦٩	٩.٢٩	٠.٤١	١٠.٨١	درجة	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*٦.٣٩	٠.٥٠	٦.٢٩	٠.٣٨	٥.٠٨	ث	اختبار الجري الارتدادي ١٠ × ٤ م
*٧.٨٠	٠.٤٠	٣.٧٩	٠.٣٣	٢.٥٧	ث	اختبار عدو ١٨ م
*٦.٥٣	١.٠٠	١٠.٤٢	٠.٧٩	١٢.٩٣	درجة	اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة
*٢٠.٧٦	١.٤٤	٢٠.٣٣	٠.٩٩	٣١.٢٧	درجة	اختبار الارسال من اعلي
*٣٠.٤٨	١.٥٤	٢١.٧٥	٠.٨٦	٣٧.٩٦	عدد	اختبار التمرير المتكرر إلى الحائط
*٨٦.٦١	١.١٦	١٧.٤٢	٠.٩٦	٥٦.٧٤	درجة	اختبار دقة التمرير من أسفل على الحائط
*٢٩.٨٢	٠.٦٧	٧.٩٢	٠.٥١	١٥.٤٩	درجة	اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوي $0.05 = 2.074$

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبارات البدنية والمهارية، ولصالح المجموعة المميزة مما يعطي دلالة مباشرة على صدق الاختبارات.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة، عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق Test – Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة، وبفارق زمني قدره (٣) أيام في الفترة الاحد الموافق ٢٩/٩/٢٠٢٤م الى الخميس الموافق ٣/١٠/٢٠٢٤م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة ن = ١٢

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		ع	س	ع	س	
اختبار الوثب العمودي من الثبات	سم	٣٠.٠٠	٢.٣٤	٣٠.٤٢	٢.٥٤	*٠.٩٢
اختبار رمى كرة طبية زنة ٣ كجم	متر	٣.٣٣	٠.١٣	٣.٣٥	٠.١١	*٠.٩٣
اختبار ثني الجذع من الوقوف	درجة	٩.٢٩	٠.٦٩	٩.٣٨	٠.٦٨	*٠.٩٦
اختبار الجري الارتدادي ١٠ × ٤ م	ث	٦.٢٩	٠.٥٠	٦.١٦	٠.٤٩	*٠.٩٠
اختبار عدو ١٨ م	ث	٣.٧٩	٠.٤٠	٣.٧١	٠.٣٣	*٠.٨٧
اختبار التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	١٠.٤٢	١.٠٠	١٠.٧٥	٠.٧٥	*٠.٨٨
اختبار الارسال من اعلي	درجة	٢٠.٣٣	١.٤٤	٢٠.٥٨	١.٥٦	*٠.٩٢
اختبار التمرير المتكرر إلى الحائط	عدد	٢١.٧٥	١.٥٤	٢٢.٠٨	١.٣١	*٠.٨٧
اختبار دقة التمرير من أسفل على الحائط	درجة	١٧.٤٢	١.١٦	١٧.٥٨	١.٠٨	*٠.٩٤
اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم	درجة	٧.٩٢	٠.٦٧	٨.٠٨	٠.٧٩	*٠.٨٩

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥٧٦

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

رابعاً: البرنامج التعليمي: ملحق (٥)

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الى تحسين مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

٢- اسس وضع البرنامج:

- أن يتناسب محتويات البرنامج مع أهدافه ومع خصائص الطالبات.
- أن تتمكن الطالبة من تحديد المسارات والطرق التي تتبعها وكمية المعلومات التي تسترجعها والتحكم في سرعة تعلمها داخل برنامج الواتساب WhatsApp.
- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات الطالبات بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهن للتعلم.
- أن يساعد البرنامج التعليمي على تحقيق مبدأ التفاعل بين الطالبات
- أن يتسم محتوى برنامج التعلم المقلوب بالبساطة والسهولة.
- مراعاة شكل وحجم الرسوم المسلسلة والصور ومقاطع الفيديو والنص المعرفي بما يتناسب مع برنامج الواتساب WhatsApp.

٣- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على المنهج المقرر على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، وهو مهارة الإرسال من أعلي، ومهارة التمرير من أعلى للأمام، ومهارة التمرير من أسفل باليدين، ومهارة الضرب الساحق.

٤- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب:

- عدد من الأجهزة النقالة (تليفون - تاب - كمبيوتر)
- ملعب كرة الطائرة.
- عدد من كرات الكرة الطائرة.
- أقماع.
- كرات طبية.
- مقعد سويدي.
- نت متوسط السرعة
- فيديو هات تعليمية.
- برنامج الواتساب WhatsApp

٥- نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعليم الفردي من خلال الفيديوهات والصور والعروض التقديمية المعروضة من خلال برنامج الواتساب WhatsApp، والتي تنفذ من خلال الأجهزة النقالة، وكذلك نمط التعلم الجماعي من خلال (التعلم المقلوب).

٦- استراتيجية تنظيم وتقديم محتوى التعلم المقلوب:

تم تقديم محتوى استراتيجية التعلم المقلوب عن طريق رفع المحتوى العلمي على برنامج الواتساب WhatsApp، باعتباره أحد أشهر أنظمة التواصل الاجتماعي، وهو أيضا برنامج مفتوح

المصدر، واستخدمت الباحثة النصوص والفيديوهات التعليمية، والصور الثابتة في العملية التعليمية، وتم عرض الدروس وفق التسلسل المحدد في التوصيف الخاص بمقرر الكرة الطائرة للفرقة الثالثة، وقامت الباحثة بإدراج محتوى الدرس قبل موعد المحاضرة بيومين ويستمر المحتوى متوفر باستمرار لإتاحة الفرصة للطالبات لمشاهدته ومراجعته في أي وقت.

وقد التقت الباحثة بأفراد المجموعة التجريبية وأوضحت لهم أنهم سيتعلمون بصفة فردية من خلال برنامج الواتساب WhatsApp، ثم قامت بتوزيع دليل استخدام استراتيجية التعلم المقلوب باستخدام برنامج الواتساب WhatsApp عليهن، وطلب منهم دراستها جيداً والاستفسار عن أي معلومة غير واضحة.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

تم وضع الوحدات التعليمية لتعليم مهارات الكرة الطائرة وقسمت إلى (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع مع العلم أن الزمن المخصص لتنفيذ الوحدة (٩٠) دقيقة، وبناء على ذلك فقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (٨) أسابيع وتفصيل الوحدات التعليمية موضحاً على النحو التالي:

١- أعمال إدارية (٥ق)

(أخذ الغياب - تجهيز الدروس بأسلوب النمذجة - تجهيز الأدوات المستخدمة في الأداء)

٢- الإحماء (٥ق)

إحماء عام لكل الجسم لأداء المهارات

٣- الجزء الرئيسي والشرح والمناقشات (٢٠ق)

مناقشة ما تم تعلمه من خلال المحتوى المعروض ببرنامج الواتساب WhatsApp والتعرف على تساؤلات الطالبات وقيام كل طالبة بأداء نموذج للمهارة والمعلمة تقوم بالتوجيه.

٤- التطبيق العملي (٥٥ق)

تنفيذ ما تم مشاهدته والرجوع الى المحتوى المعروض ببرنامج الواتساب WhatsApp طبقاً للاحتياجات الطالبة.

٥- الختام (٥ق):

تمارين تهدئة لرجوع الجسم لحالته الطبيعية.

٨- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدات ملحق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٩- مراحل تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منها الطالبة وتشتمل على الاختبار البدنية، ومستوى الاداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه، ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى الاداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث، والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- خطوات التصميم التعليمي لاستراتيجية التعلم المقلوب:**١- مرحلة التحليل:****أ- تحليل المحتوى:**

قامت الباحثة بتحليل دقيق لعناصر المحتوى بعد تحديد محتوى المقرر وتحديد نواتج التعلم المراد تحقيقها، وتحديد الخطة الزمنية التي ستستغرقها الطالبات في دراسة المهارات من خلال الاستعانة بتوصيف مقرر الكرة الطائرة لطلاب التخصص بالفرقة الثالثة.

ب- تحليل خصائص الطالبات:

تم استكشاف مهارات جميع طالبات المجموعة التجريبية في التعامل مع برنامج الواتساب WhatsApp، وقد تأكدت الباحثة أن جميع الطالبات يمتلكون إمكانية التعامل معه بسهولة.

ج- تحليل البيئة التعليمية:

تم تأكد الباحثة من توفر خدمة الإنترنت لدي طالبات مجموعة البحث التجريبية.

٢- مرحلة التصميم:

أ- التفاعل المباشر: ويتم قبل المحاضرة المقررة لإتاحة الفرصة للطالبات للسؤال على برنامج الواتساب WhatsApp، وذلك في وجود الباحثة للتأكد من متابعة الطالبات لمحتوي برنامج، وكذلك الرد على استفسارات الطالبات حول المحتوى أو المهارة.

ب- التفاعل المرجأ: ويتم هذا التفاعل في أي وقت وهو يحدث خلال استخدام المحادثات التي يحتويها برنامج الواتساب WhatsApp، وذلك في وجود الباحثة كمدير للبرنامج.

ج- مرحلة النتائج: في ضوء ما تم التوصل اليه في المراحل السابقة تم انتاج محتوى برنامج الواتساب WhatsApp، وفقاً للعناصر التالية:

وسائط محتوى بيئة التعلم المقلوب:

- الصور الثابتة.
- لقطات الفيديو.
- النصوص المكتوبة.
- ملفات عروض متقدمة ملفات عروض متقدمة power point

٣- انتاج البرنامج التعليمي:

وتم في هذه المرحلة تجهيز الوسائط التي استخدمت في تكوين المحتوى التعليمي ومعالجتها من خلال البرامج مثل برنامج أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop الذي استخدم في معالجة الصور، كما استخدمت الباحثة برنامج ميكروسوفت ورد Microsoft Word لمعالجة النصوص، ثم بعد ذلك رفع المحتوى على برنامج الواتساب WhatsApp.

٤- مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم المنصة التعليمية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بإعداد محتوى برنامج الواتساب WhatsApp وقامت بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الكرة الطائرة وكذلك طرق التدريس ملحق (١) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم واقتراح أي تعديلات وتمت الموافقة عليه وعمل بعض التعديلات في ترتيب محتوى البرنامج.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدة من محتوى برنامج الواتساب WhatsApp على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) طالبة وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطالبات حول محتوى برنامج الواتساب WhatsApp ومدى مناسبتة لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- الدراسة الأساسية:

١- القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) حيث تم قياس الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٩م حتى الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٠/١٠م طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار.

٢- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من يوم السبت الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٤م، إلى الخميس ١٢/٥/٢٠٢٤م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة (٩٠) دقيقة. ملحق (٧)

٣- القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص الكرة الطائرة) يوم الاحد الموافق ٨/١٢/٢٠٢٤م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٠/١٢/٢٠٢٤م، وبنفس شروط القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية

ن=٢٠

المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسب التحسن
		س	ع ±	س	ع ±		
مهارة الإرسال من أعلى	درجة	٢٠.٥٠	١.٢٤	٣٠.٧٩	٠.٩٤	*٢٨.٨٣	%٥٠.٢٠
مهارة التمرير من أعلى للأمام	عدد	٢١.٦٥	١.٥٠	٣١.٢٩	١.١٢	*٢٢.٤٥	%٤٤.٥٣
مهارة التمرير من أسفل باليدين	درجة	١٧.١٥	١.٣٥	٤٠.٤٧	١.٠٦	*٥٩.٢٢	%١٣٥.٩٨
مهارة الضرب الساحق	درجة	٧.٩٥	٠.٦٠	١٣.٨٢	٠.٥٢	*٣٢.٢٣	%٧٣.٨٤

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٩٣

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات المهارية.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية

ن=٢٠

المتغيرات المهارية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"	نسب التحسن
		س	ع ±	س	ع ±		
مهارة الإرسال من أعلى	درجة	٢٠.٦٠	١.٣٩	٢٣.٥٧	٠.٩٠	*٧.٨٢	%١٤.٤٢
مهارة التمرير من أعلى للأمام	عدد	٢١.٥٥	١.٥١	٢٦.٧١	١.١٦	*١١.٨١	%٢٣.٩٤
مهارة التمرير من أسفل باليدين	درجة	١٧.٣٠	١.٠٣	٣١.٩٦	٠.٩٥	*٤٥.٦٠	%٨٤.٧٤
مهارة الضرب الساحق	درجة	٧.٨٠	٠.٨٩	١٠.٨٤	٠.٦٤	*١٢.٠٩	%٣٨.٩٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢٠.٩٣

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات المهارية.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين

للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية

ن=٢=٢٠

المتغيرات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	نسب التحسن
		س	ع ±	س	ع ±		
مهارة الإرسال من أعلى	درجة	٣٠.٧٩	٠.٩٤	٢٣.٥٧	٠.٩٠	*٢٤.١٨	%٢٣.٤٥
مهارة التمرير من أعلى للأمام	عدد	٣١.٢٩	١.١٢	٢٦.٧١	١.١٦	*١٢.٣٨	%١٤.٦٤
مهارة التمرير من أسفل باليدين	درجة	٤٠.٤٧	١.٠٦	٣١.٩٦	٠.٩٥	*٢٦.٠٦	%٢١.٠٣
مهارة الضرب الساحق	درجة	١٣.٨٢	٠.٥٢	١٠.٨٤	٠.٦٤	*١٥.٧٥	%٢١.٥٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢٠.٤٢

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية.

ثانياً: تفسير ومناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها احصائياً توصلت الباحثة الى ما يلي:

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية (مهارة الإرسال من أعلي، مهارة التمرير من أعلى للأمام، مهارة التمرير من أسفل باليدين، مهارة الضرب الساحق) ولصالح القياسات البعديّة، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب والتي اتاحت للطالبات الوقت الكافي للتعلم من خلال مشاهدة محتوى برنامج الواتساب WhatsApp وفهمه، وإعادة الأجزاء التي يصعب فهمها في تعلم المهارة، الأمر الذي جعل التعلم أكثر متعة وفاعلية من خلال مشاركة الطالبات في عملية التعلم، مما شجعهن على الحوار والمناقشة دون خوف من الخطأ في الإجابة أو الشعور بالملل، هذا وقد ساعدت استراتيجية التعلم المقلوب الطالبات على المشاركة الإيجابية وخلق بيئة تعليمية نشطة، وكل هذا ساعد الطالبات على تحصيل المعارف والمعلومات بسهولة ويسر، وبالتالي رفع مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وترجع الباحثة هذا التقدم أيضاً الى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب والتي ساعدت الطالبات على اظهار معارفهم وابداعاتهم من خلال تفاعلهم مع محتوى برنامج الواتساب WhatsApp مما جعلهم يشعرون بأن ما تعلموه بأنفسهن ذا معني إيجابي ومرتببط بواقعهم، بالإضافة الى ان محتوى برنامج الواتساب WhatsApp ساعد الطالبات على التعاون الفكري والثقة بالنفس واستثارة قدرات الطالبات في التعلم وهذا ساعد على تعزيز العلاقة التفاعلية بين المعلمة والطالبة، وبين الطالبات أنفسهن، مما انعكس ذلك على مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "بوليجر، سوبانكورن، بوغز Bolliger, Supankorn & Boggs" (٢٠١٠م) ان التعليم باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة تسمح للطلاب بتذكر المعرفة وفهمها وإدراكها على المدى البعيد من خلال تكرار المادة العلمية مراراً، وإدخال طرق تدريسية حديثة لتقوية التعلم، بالإضافة إلى استغلال الحصة الدراسية الاستغلال الأمثل.

(٧١٥ : ١٥)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: دراسة "أحمد محمود" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "فاطمة سليمة" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "سمر السباعي" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "منال

منصور وتامر عرفة ونجلاء السيد" (٢٠٢١م) (١٤)، على أن البرامج التعليمية المستخدمة استراتيجية التعلم المقلوب لها تأثير ايجابي على تعلم المهارات الاساسية.

وبذلك يتحقق صحة ما جاء بالفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية المستخدمة استراتيجية التعلم المقلوب على مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية (مهارة الإرسال من أعلى، مهارة التمرير من أعلى للأمام، مهارة التمرير من أسفل باليدين، مهارة الضرب الساحق) ولصالح القياسات البعدي، وترجع الباحثة هذا التقدم إلى الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة وأن دور الطالبة هو الأداء حسب النموذج التي تقدمه المعلمة بالإضافة إلى أن الطالبات قد اعتادوا خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلمة بدون البحث عنها كما تعود الطالبات أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء خاص بالعملية التعليمية وتقف الطالبات في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما تقوم به المعلمة أمامهم.

ويتفق ذلك مع "حنفي مختار" (١٩٩٤م) في ان قيام المعلم بعمل نموذج جيد مع شرح المهارة فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وإن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدار المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الاوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٩: ٩٤)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "أبو بكر مرسي وآخرون" (٢٠٢٣م) (٢)، ودراسة "احمد عثمان" (٢٠٢٣م) (٥)، ودراسة "اسلام مدبولي" (٢٠٢٣م) (٦)، ودراسة "إبراهيم مجاهد" (٢٠٢٢م) (١) على أن البرامج التعليمية المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) على مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (مهارة الإرسال من أعلي، مهارة التمرير من أعلى للأمام، مهارة التمرير من أسفل باليدين، مهارة الضرب الساحق) ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى استخدام المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب والتي اتاحت الفرصة للطلابات لدراسة ومراجعة طريقة الأداء الصحيح للمهارة بالوقت والسرعة التي يحتاجونها، كما مكنتهم من إعادة مشاهدة المهارة عدة مرات حتي يتم فهمها وادائها بطريقة صحيحة، وذلك من خلال المادة العلمية الموضوعة على برنامج الواتساب WhatsApp، وهذا ما خفف الى حد كبير من قلق الطالبات من تعلم المهارات قيد البحث وذلك راجع الى حريتهم في إيقاف او تشغيل الفيديو او مشاهدة الصور او قراءة الشرح الخاص بالمهارة لعدد المناسب لفهم المهارة، وبالتالي رفع مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وترجع الباحثة هذا التقدم لطالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مستوى اداء بعض مهارات الكرة الطائرة الى استخدام طالبات المجموعة التجريبية استراتيجية التعلم المقلوب حيث تنقسم الى جزئين الجزء الأول في المنزل والجزء الثاني في المحاضرة، وجزء المنزل مبني على برنامج الواتساب WhatsApp والذي يحتوي على النواحي الفنية والقانونية وتمارينات للارتقاء بمستوي المهارة في شكل مبهر، بالإضافة الى احتواء برنامج الواتساب WhatsApp صور للمهارة وكذلك الفيديوهات التعليمية والصور المتحركة والتي تبين المفاهيم والمعارف في عرض مرتب ومنظم ومشوق للطالبات، كل ذلك ساعد الطالبات على بذل مزيد من الجهد وإعطائه الحرية في تناول المنهج وفقا لزمان مفتوح يناسب قدراتهم الذاتية على التعلم بالإضافة الى المزايا التي يوفرها الانترنت من المحادثات بين الطالبات وغيرها من الادوات المتوفرة على برنامج الواتس اب والتي استفادة منها الطالبات وكل ذلك انعكس بشكل ايجابي على الطالبات وساعد على رفع مستوى أداء بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره "حسني عوض وإياد أبو بكر" (٢٠١٠م) في أن استراتيجية التعلم المقلوب يعد نظام تعليمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تتناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتتاسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى. (٣٩٦: ٧)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة "أحمد محمود" (٢٠٢٣م) (٤)، ودراسة "فاطمة سليمة" (٢٠٢٢م) (١٢)، ودراسة "سمر السباعي" (٢٠٢١م) (١٠)، ودراسة "منال منصور وتامر عرفة ونجلاء السيد" (٢٠٢١م) (١٤)، والتي أشارت إلى أن استراتيجية التعلم المقلوب يحقق أعلى مستويات معدل التقدم عن المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح واعطاء نموذج) بالنسبة لمستوي اداء العديد من المهارات الحركية.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق لصالح المجموعة التجريبية".

- الاستنتاجات والتوصيات:**١- الاستنتاجات:**

بناء على أهداف البحث وفي حدود العينة وفي ضوء النتائج الاحصائية، توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية:

١- استخدام البرنامج التعليمي باستراتيجية التعلم المقلوب المتبعة مع أفراد المجموعة التجريبية له تأثير ايجابي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٢- استخدام الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) المتبع مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التعلم المقلوب على المجموعة الضابطة التي استخدمت اسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في مستوى اداء مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

٢- التوصيات:

استناداً الى ما اشارت اليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

١- ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات التخصص بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.

٢- استكمال تعلم باقي المهارات الاساسية الأخرى والتي لم تشملها الدراسة الحالية استعداداً للاشتراك في المسابقات الرياضية وتحقيق أفضل النتائج الرياضية بالنسبة للكلية والجامعة.

٣- إجراء دراسات مشتبهة باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ومعرفة تأثيرها على تعلم مهارات الانشطة الرياضية المختلفة.

٤- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمدرسين ومعلمي التربية الرياضية على كيفية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

٥- تقديم المقررات الدراسية بأساليب ونماذج تعليمية حديثة تدعم التعلم الذاتي ومنها استراتيجية التعلم المقلوب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم حسن مجاهد (٢٠٢٢م): مرجع وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي وتأثيرها على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، مجلد (٧)، العدد (٢)، ديسمبر.
٢. أبو بكر محمد مرسي وآخرون (٢٠٢٣م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام مسرح المناهج على مستوى تعلم مهارة التمرير من أعلى في الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، مجلد (٨)، العدد (٢)، يونيو.
٣. احمد سلطان الشهراني (٢٠١٤م): أثر استراتيجية تدريسية مقترحة باستخدام اليوتيوب على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طالب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
٤. أحمد طه محمود (٢٠٢٣م): تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم وبقاء أثر التعلم لرياضة الرماية بالقوس والسهم لدى طلاب التخصص، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلد (٣٦)، العدد (١٧)، يونيو.
٥. احمد عادل عثمان (٢٠٢٣م): استخدام ألعاب المحاكاة الحاسوبية التعليمية وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، مجلد (٩)، العدد (١)، ديسمبر.
٦. اسلام خليل عبد القادر مدبولي (٢٠٢٣م): تأثير استخدام استراتيجية السقالات التعليمية المدعمة بالمدونات الإلكترونية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، مجلد (٨)، العدد (٢)، يونيو.
٧. حسني عوض وإياد أبو بكر (٢٠١٠م): أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة - فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، المجلد (١٣)، العدد (٢).
٨. حمدي عبد المنعم أحمد (١٩٩٠م): الكرة الطائرة، مهارات، خطط، قانون، مؤسسة كليوباترا، القاهرة.

٩. حنفي محمود مختار (١٩٩٤م): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٠. سمر عبد الحميد السباعي (٢٠٢١م): تأثير استراتيجية الصف المقلوب المدعم بتقنية الهولوجرام على تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ونواتج التعلم في الرقص الحديث، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، المجلد (٢٠٢١)، العدد الاول، يونيو.
١١. عاطف أبو حميد الشرمان (٢٠١٥): التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة، عمان، الاردن.
١٢. فاطمة محمد سليمة (٢٠٢٢م): تأثير استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، مجلد (٣٧)، العدد (٣)، يناير.
١٣. محمد سعد زغلول ومحمد لطفي السيد (٢٠٠١): الاسس الفنية لمهارات الكرة الطائرة للمعلم والمدرّب، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٤. منال منصور وتامر عرفة ونجلاء السيد (٢٠٢١م): فاعليه تطبيق استراتيجية الصف المقلوب المدعمة بشبكة التواصل الاجتماعي على بعض المهارات الحركية في الجمباز الإيقاعي، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مجلد (٢٧)، الجزء (٢٨)، يونيو.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١٥. Bolliger, D. & Supankorn, S., & Boggs, C. (٢٠١٠): **Impact of podcasting on student motivation in the online learning environment**. Computers & Education, ٥٥, ٧١٤-٧٢٢.
١٦. Gross, B. & Hoffman, M. (٢٠١٥): **"Flipped @SB٤: Student Satisfaction and the College Classroom"**. Educational Research Quarterly, December.
١٧. Hamdan, N. McKnight, P. McKnight, K. & Arstrom, K. (٢٠١٣): **A review of flipped learning, Flipped learning Network**. <http://www.flippedlearning.org/cms/lib/٠٧/VA/٠١٩٢٣١١٢/Centricity/Domain/٤١>
١٨. Mazur, A, Brown, D & Jacobsen, M. (٢٠١٥). **Learning Designs Using Flipped Classroom Instruction (Conception d'apprentissage à l'aide de l'instruction en classe inversée)**. Canadian Journal of Learning and Technology, ٤١(٢), PP١-٢٦.
١٩. Mikael Segolsson. Åsa Hirsh & Johan Bäcklund (٢٠١٧): **The Flipped Classroom and Student Learning at Compulsory School in Sweden- A Longitudinal, Qualitative Study**, Journal of Education and Practice, Vol.٨, No.١٨.
٢٠. Montgomery, J. (٢٠١٥): **The Effects of Flipped Learning on Middle School Students' Achievement with Common Core Mathematics**. Unpublished master thesis. California State University San Marcos, USA.
٢١. Over Myer (٢٠١٤): **the flipped classroom model for college algebra: Effects on student achievement**, PHD, Diss, Colorado state university for Collins.
٢٢. Robert, Talbert (٢٠١٤). **Flipped learning skepticism: Can students really learn on their own?.** <http://chronicle.com/blognetwork/castingoutnines/٢٠١٤/٠٤/٣٠/flipped-learning-skepticism-can-students-really-learn-on-their-own/>
٢٣. Rotellar, C. & Cain, J. (٢٠١٦): **"Research Perspectives and Recommendations on Implementing the Flipped Classroom"**. American Journal of Pharmaceutical Education, Vol. (٨٠), N (٢).
٢٤. Schultz, J. Sellke, KS & Spartz, J Mc Callum (٢٠١٦): **an examination of the flipped classroom approach on college Student Academic Involvement**, International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, Volume ٢٧, Number ١, ٤٢-٥٥.